دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة للمرحلة الابتدائية

-القواعد النحوية نموذجا-

الأستاذة: مباركة رحماني

جامعة محمد خيضر – بسكرة (الجزائر)[1]

الإيميل : **noorasma797@gmail.com**

تاريخ الاستلام: 09-03-2019 تاريخ القبول: 11-05-2019 تاريخ النشر:30/06/2019

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور وأهمية إحدى أهم تقنيات التدريس الحديثة والتي تعرف بـ"الخرائط المفاهيمية"، لإبراز مدى فاعليتها ونجاعتها في تيسير تعليمية القواعد اللغوية سيما النحوية منها لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، وتقصي أثرها في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الخرائط المفاهيمية، التعليمية، الإصلاح، القواعد اللغوية، المرحلة الابتدائية، القواعد النحوية.

Abstract *:*

This study aims for investigating the importance and the role of one of the most important modern teaching techniques known as « concept maps » to hilight their effectiveness in managing grammar didactics in the learner of primary school.

Keywords *:*

concept maps, reform, grammatical rules , primary school.

Résumé

la présente étude a pour but mettre le doigt sur le rôle et l'importance de l'une des techniques le l'enseignement les plus en vogue dite "les cartes conceptuelles" à l'effet de mettre en relief son efficacité et son apport à l'enseignement des règles de la grammaire à l'apprenant au palier primaire et en suite, en déduire son effet sur les résultats scolaires

mots clés *:*

cartes conceptuelles - didactique - réforme - règles linguistiques - palier primaire - règles de grammaire

[1]- المؤلف المؤسل: مباركة رحماني، الإيميل: **noorasma797@gmail.com**

تمهيد:

إن المتتبع للواقع الذي تعيشه اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، يلاحظ جليا مآل هذه اللغة وحالها الذي يفصح عنه حال متعلمها؛ إذ يعاني "متعلم اللغة العربية" من ضعف عام في القدرة على التعبير والتواصل مع غيره بلغة عربية سليمة من اللحن والخطأ، وسبب هذا الضعف هو عدم تحكمه الفعلي في المهارات الأساسية للغة: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، نتيجة ضعفه أو عدم استيعابه لقواعد اللغة التي تضبط استعماله للغة العربية بطريقة صحيحة من الخطأ.

وانطلاقا من واقع اللغة العربية المشار إليه، تسعى المنظومة التربوية سعيا دؤوبا من خلال الإصلاحات التربوية المستحدثة مؤخرا، إلى تطوير وتجديد طرائق التدريس وتقنيات التعليم بغية تسهيل الفعل التعليمي وترقية الأداء اللغوي للمتعلم، اعتمادا على تقنيات واستراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على الاختصار وتمكن المتعلم من اكتساب القواعد اللغوية بسهولة، ومن بين هذه التقنيات: تقنية "الخرائط المفاهيمية"، فكيف تسهم هذه التقنية في تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية، سيما القواعد النحوية منها؟

وقبل الولوج إلى لب الموضوع، يقتضي المقام أن نشير أولا إلى ماهية الإصلاحات التربوية الجديدة التي مست المدرسة الجزائرية مؤخرا.

أولا: الإطار المفاهيمي لمصطلحات البحث:

1*– الإصلاحات التربوية:

إن إصلاح المنظومة التربوية، أو تدارك ما احتوته سابقا من خلل أو قصر، ينطلق أساسا من الواقع التربوي التعليمي الحالي الذي تشوبه نقائص كثيرة؛ ويعرف 'بيرش' الإصلاح التربوي بأنه: " أي محاولة فكرية، أو عملية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن للنظام التعليمي؛ سواء كان ذلك متعلقا بالبنية المدرسية، أو التنظيم والإدارة، أو البرامج التعليمية، أو طرائق التدريس، أو الكتب الدراسية وغيرها"[1]؛ فالإصلاحات التربوية بهذا المفهوم تشمل كل مايخص النظام التربوي والتعليمي .

ويجمع الباحثون على أن " مفهوم الإصلاح التربوي Reform Educational: عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتم في ميدان التربية والتعليم، بهدف معالجة أي قصور يواجه النظام بما يحقق له الاستمرارية والتوازن في أداء وظيفته بصورة منتظمة تتفق مع وضع المجتمع الراهن والمتغيرات المحلية والعالمية، بهدف التغيير والمراجعة والتحسين، وقد يأخذ هذا الإصلاح طابع التغيير التدريجي، أو الجزئي، أو التغيير الجذري"[2]؛ إذ لابد من "إعادة النظر في النظام التربوي القائم، من خلال إجراء مجموعة من الدراسات التقويمية، مع البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة، ورؤى مستقبلية، وفي هذه الحالة تكون الاتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور التي توضع في الاعتبار"[3]، إذن، فأهم دواع الإصلاح التربوي هي مسايرة تطورات العصر وكذا مستجدات العملية التربوية التعليمية، ويتم ذلك لزاما بالخطوة الأولى التي تتمثل في: الدراسات التقويمية، ومنها الانطلاقة إلى تجسيد الإصلاح التربوي.

2*– مفهوم التعليمية:

يتصدر مصطلح التعليمية الواجهة دوما فيما يخص مضامين، ووسائل، وطرائق، تقديم المادة التعليمية للمتعلم؛ فهي" عملية تنطلق من الأهداف، لتصور، وتخطط، وتنفذ، وضعيات التعليم والتعلم قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحددة، وتشمل المحتويات، والطرائق، والأنشطة، ووسائط التقييم والمراجعة"[4]، وتهدف هذه العملية إلى بناء شخصية المتعلم المعرفية، والمهارية، والأخلاقية بطريقة فعالة من خلال دراسة التفاعلات القائمة بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي.

3*- مفهوم "الخرائط المفاهيمية":

يمكن تعريف "الخرائط المفاهيمية" بأنها "مخطط يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما يتم ترتيبها بطريقة هرمية متسلسلة، بحيث يوضع المفهوم العام أو الشامل في أعلى الخريطة، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدريج في المستويات التالية له، مع مراعاة وضع المفاهيم المتساوية متجاورة في مستو واحد، ويكون الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم"[5]، والمفهوم هو "تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة، أو جملة، يستخدم للدلالة على شيء، أو موضوع، أو ظاهرة معينة"[6]، فالخرائط المفاهيمية إذن هي: رسوم تخطيطية تعليمية هرمية تعرض مفاهيم مترابطة بهدف تسهيل عملية حفظها وترسيخها في ذهن المتعلم، إذ تعرض هذه الخرائط المحتويات التعليمية في شكل مفاهيم تتجسد من خلال " تحديد المادة التعليمية وترتيبها، بحيث تعطي تناسقا وترابطا يدل على المعنى، ويتم فيها الانتقال من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل نوعية، إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر نوعية"[7]، فهي أشبه بمنشطات عقلية تنظم الذاكرة وتساعد على التفكير انطلاقا من تكامل الرسم التخطيطي والمفاهيم التعليمية، وبذلك يتعرف المتعلم على شبكة العلاقات المتداخلة بين عناصر المحتوى التعليمي الموجه إليه، وبهذه الطريقة يتم توفير جهد ووقت المتعلم.

4*- قواعد اللغة العربية:

تتأسس اللغات الإنسانية على قواعدها التي تحفظها من اللحن، وكذلك للغة العربية قواعدها التي تصونها وتقوم ألسنة متعلميها، فهي" وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها، بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث، والكتابة بلغة صحيحة وتعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا"[8]، وتشمل قواعد اللغة العربية صنفين هما: القواعد النحوية (وهي موضوع البحث)، والقواعد الصرفية.

5*- القواعد النحوية: ويتكون هذا المركب المفهومي من مصطلحين هما: القواعد والنحو.

أ/- القواعد: تعرف على أنها "سلسلة مرتبطة من المفاهيم العلمية التي تصف الظاهرة وصفا كميا"[9]، أي أنها القوانين والأسس التي يتركب الكلام وفقها، تبنى الجمل بها حتى يفهم معناها ويحل اللبس والغموض.

ب/- النحو: وهو علم أسّسه العارفون بأغوار اللغة بجعلهم " كل الذي جاءهم عن العرب الفصحاء أساسا يبنون عليه ما قد يعنَ لهم، أو نورا يهتدون على ضوئه رغبة منهم في الاحتفاظ للعربية بطابعها والإبقاء على خصائصها، لأنها ليست لغة الأدب فحسب، بل هي قبل كل شيء لغة الدين ولغة القرآن الكريم "[10]، وقد أجاد ابن جني في ضبط مفهوم النحو بدقة في قوله" هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها "[11]، فالنحو إذن علم يعرف به صواب الكلام، ويحفظ به النظم من الخلل، واللسان من الزلل.

والقواعد النحوية بذلك هي " القوانين التي تتناول الوظيفة النحوية (الإعراب والبناء)، وقوانين التوافق والتخالف بين مكونات التراكيب وقوانين الربط بين هذه المكونات وفق التقديم والتأخير وغيرها"[12]، وهي عند ابن خلدون أهم ركائز اللغة، إذ يقول في ذلك: "بها تتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاها لجهل أصل الإفادة "[13]، لذلك كانت القواعد النحوية عتبة الإحاطة باللغة العربية، والتمكن منها.

ثانيا: أهمية تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية:

يعاني متعلم اللغة العربية في كل المراحل التعليمية، وتحديدا المرحلة الابتدائية، من ضعف عام في القواعد اللغوية، سواء تعلق الأمر باكتسابها وترسيخها في الذهن، أو بتوظيفها في مختلف المواقف والسياقات اللغوية التواصلية الشفهية والكتابية على حد السواء، وهذا الضعف ينسب غالبا إلى صعوبة مادة النحو وجفافها؛ وذلك يرجع إلى تأثر علماء النحو القدامى بالفلسفة والمنطق "فبالغوا في مسائل الذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والتقدير والتأويل، وفي استخدام العوامل والعلل"[14]، فالسبب وراء صعوبة مادة النحو إذن ما تضمه قواعده من تعقيدات وتشعبات وضعها المؤلفون الأوائل بغية الحفاظ على اللغة من لحن الوافدين غير العرب على الإسلام، ليتحول النحو لاحقا إلى ناموس عام يحتكم إليه أهل اللغة الأصلين قبل غيرهم.

ومن هذا المنطلق تتضح مدى أهمية تلقين القواعد النحوية للمتعلم في المرحلة الابتدائية؛ فهي وسيلة تدقق النطق حتى يفهم المعنى، كما تنشط الملاحظة اللغوية لدى المتعلم، والتي سترافقه طيلة حياته التعلمية واليومية، إلا أن الأمر الذي يعيب على تدريس القواعد النحوية هو تدريسها وفق الطرائق التقليدية التي لم تعط أكلها فيما مضى، فـ" لو دققنا في الكتب المدرسية المؤلفة لتدريس القواعد النحوية، لوجدنا أنها جمعت بين طرائق التدريس المعمول بها قبل آلاف السنين في التعليم، وهي الطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)، والطريقة المعدلة القائمة على تدريس القواعد عن طريق النص، وطريقة المناقشة التي يقوم على أساسها تدريس قواعد النحو في الوقت الحالي"[15] دون أن نغفل في هذا المقام الإشارة إلى طريقة (النحو والترجمة) الكلاسيكية، والتي كانت منذ سنوات مضت، وإلى غاية الأمس القريب، معتمدة في تعليم القواعد النحوية العربية انطلاقا من فكرة مغزاها أن العامية لغة أولى للمتعلم الجزائري، والعربية الفصحى لغة ثانية، وإلا فما تفسير تعليم اللغة العربية من خلال "التركيز على القواعد النحوية، واستظهار المفردات، والتصريفات، والتدريبات الكتابية"[16] دون توظيفها فعليا في الحياة التواصلية اليومية.

إن "القواعد النحوية" في اللغة العربية تقتضي في منهجية وطريقة تعليمها لمتعلم المرحلة الابتدائية البساطة والتدرج في عرض المفاهيم وربطها ببعضها البعض، حتى يتمكن من ترسيخها في ذهنه بسهولة ويسر بعيدا عن كل تعقيد أو غموض، وحتى يتمكن من التغلب على الصعوبات التي تواجهه في مادة النحو وتطبيقاتها، وبذلك تنمو ملكته اللغوية ويتجاوز العامية في تواصله اللغوي.

ولتدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية أهداف منها[17]:

- تعرف قواعد الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وبعض صيغ الجملة المركبة الشائعة في الاستعمال.
- تعرف المرفوعات والمنصوبات والمجرورات الأساسية في اللغة.
- ضبط نصوص أدبية بالشكل ضبطا صحيحا وفق قواعد اللغة العربية.
- تمييز التراكيب اللغوية الصحيحة من غيرها في المقروء والمسموع.
- قراءة النصوص الأدبية قراءة صحيحة ومعبرة وفق قواعد اللغة.
- كتابة النصوص كتابة صحيحة وفق قواعد اللغة والإملاء.
- التعبير الصحيح بطلاقة عن حاجاته العادية في حياته اليومية.

إن الأهداف المسطرة أعلاه لا تكاد ترى على أرض الواقع التعليمي لتعليمية القواعد النحوية، إذ غالبا ما يمل المتعلم من حصة القواعد النحوية، وتراه –وإن حاول إجهاد نفسه بالتركيز– أثناء عرض الدرس شارد الذهن قليل الاستيعاب، ولا يفتؤ المعلم يعيد الشرح والأمثلة والقاعدة معا.

ثالثا: فاعلية "الخرائط المفاهيمية" في تدريس القواعد النحوية:

أسفر اتباع الطرائق التقليدية في تعليمية "القواعد النحوية" عن نتيجة عكسية للتحصيل الدراسي لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، لذلك تم استبدالها باستراتيجيات أكثر فاعلية كـ" الخرائط المفاهيمية" حتى تسهل عملية اكتساب وتوظيف القواعد النحوية لدى متعلمها، فكيف يتم ذلك؟

1/*- خطوات بناء "الخرائط المفاهيمية":

وظفت تقنية "الخرائط المفاهيمية" بغرض تسهيل تقديم المادة التعليمية للمتعلمين؛ حيث "استخدم (نوفاك)(Novak) تطبيقا لأفكار العالم التربوي (أوزبل)(Ausubel) تقنية "الخرائط المفاهيمية" كاستراتيجية تدريس عام 1960م في جامعة كورنيل، والتي من خلالها يستطيع المتعلم أن يمثل البناء المفاهيمي الذي امتلكه في أي موضوع على شكل مخطط شبكي هرمي"[18].

إن "الخرائط المفاهيمية" هي "استراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض، وتستخدم في تقديم وتلخيص معلومات جديدة، وتعميق الفهم، وتقويم الدروس"[19]، إذن، فتوظيف "الخرائط المفاهيمية" في تدريس "القواعد النحوية" يتطلب نوعا من الذكاء والمرونة من قبل المعلم، من خلال هيكلة المفاهيم المحددة وفق خريطة توافقها وتترجم هذه المفاهيم بشكل دقيق وواضح في الآن نفسه، وفق الخطوات التالية [20]:

- اختيار موضوع وليكن هو المفهوم الرئيس.
- ترتيب وتنظيم قائمة بالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولا إلى الأكثر تحديدا.
- تنظيم المفاهيم في شكل يبرز العلاقة بينها.
- ربط المفاهيم مع بعضها بخطوط، وتوضيح نوعية العلاقة بينها بكلمات تعبر عنها.
- استخدام الألوان والصور قدر الإمكان.

فمراحل بناء "الخرائط المفاهيمية" تقتضي بداية اختيار موضوع وتحديده انطلاقا من درس القواعد النحوية، كموضوع "أقسام الكلم" مثلا، ثم استخراج المفاهيم الأساسية وتليها المفاهيم الفرعية مباشرة وترتب جميعها حسب الشمولية بالتدريج، ثم تجسد الخريطة المفاهمية في شكل هندسي هرمي بحيث تكون المفاهيم الأكثر عمومية في الأعلى، والمفاهيم الأقل عمومية في قاعدة الخريطة، وتربط هذه المفاهيم بخطوط أو أسهم تترجم العلاقة بين هذه المفاهيم، كما يتضح في النموذج رقم(01):

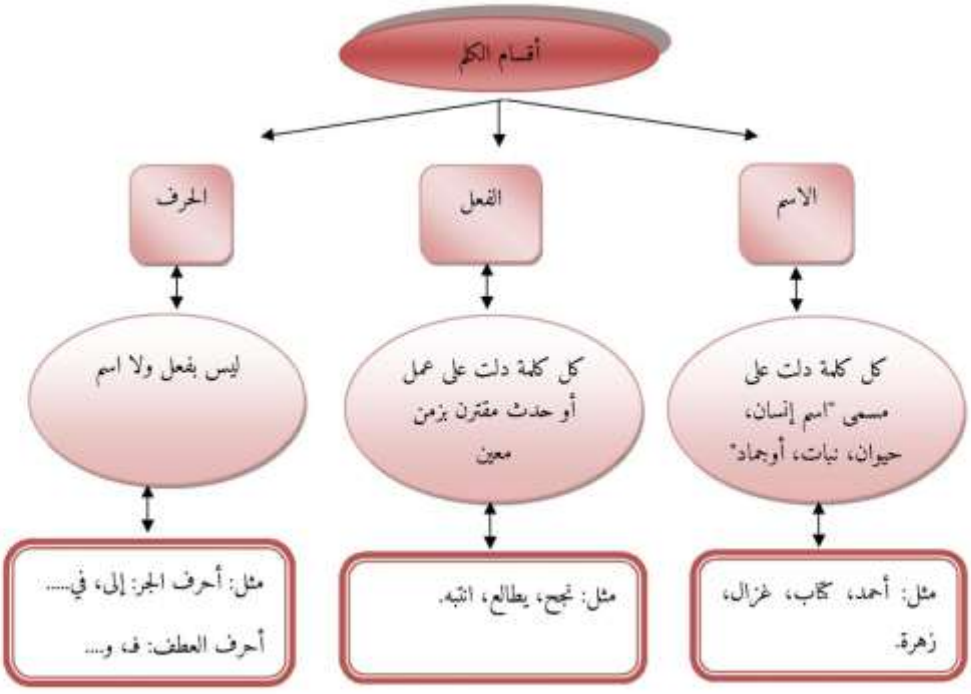

النموذج رقم (01)

2/*- **أهداف استخدام "الخرائط المفاهيمية" في تدريس** القواعد النحوية:

إن الحديث عن تيسيير وتبسيط تدريس القواعد النحوية لابد أن يتم بعيدا عن الطرائق التقليدية، وتعويضها بطرائق حديثة توظف التكنولوجيا التعليمية وتعتمدها، و"الخرائط المفاهيمية" إحدى هذه الطرائق الذكية والناجحة؛ فهي تطلق الجانب الإبداعي للمتعلم، وتمكنه من استخدام قدراته ومهاراته في خلق أو تشكيل "خرائط مفاهيمية" تتناسب ومستواه التعليمي والفكري، ومن خلالها تترسخ المادة التعليمية في ذهن المتعلم بيسر من خلال تجاوز الحفظ الأصم إلى الاعتماد على نشاط الذاكرة وقوة البديهة، كما تنمي لديه مهارة الترميز والتحليل والربط بين عناصر "الخرائط المفاهيمية"، كما في النموذج التالي[21]:

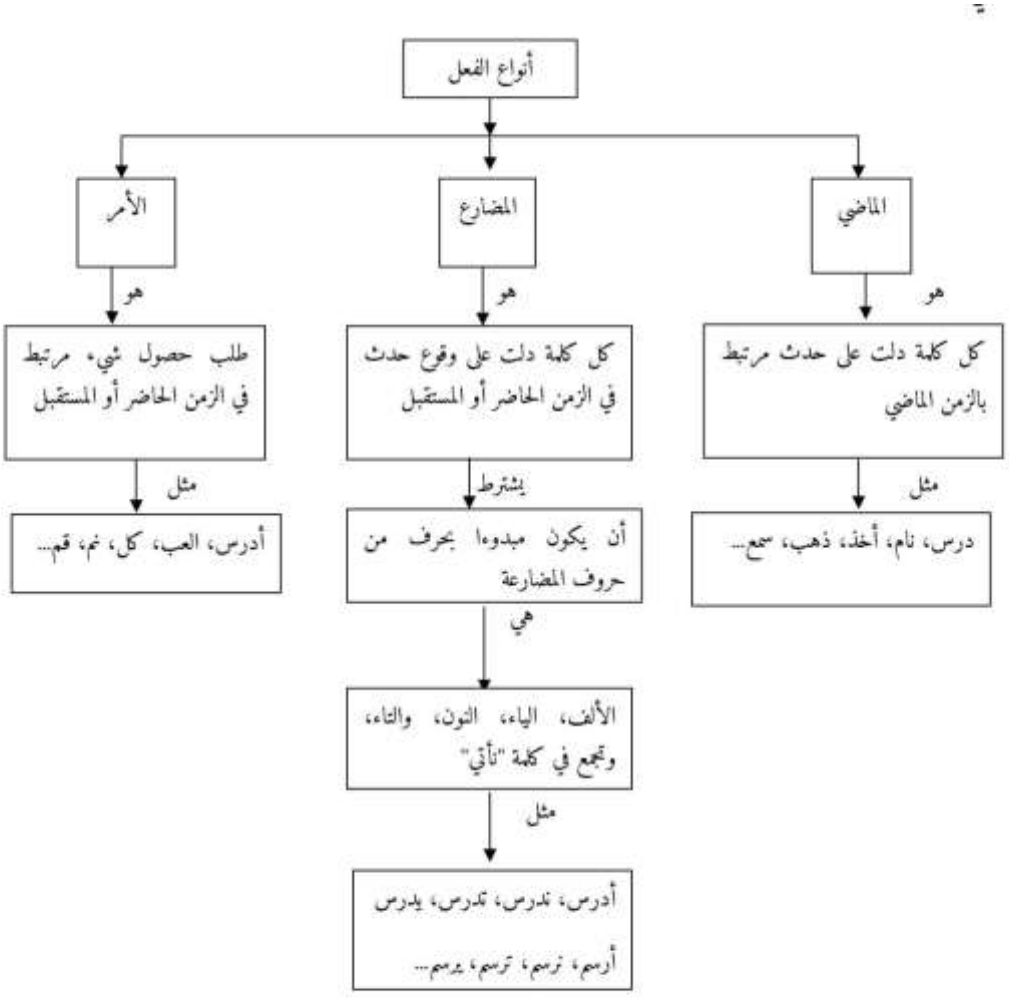

النموذج رقم (02)

يقدم المخطط أعلاه فكرة عامة وملمة عن أنواع الفعل، بشكل مبسط وسهل الاستيعاب لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية، ويستطيع المعلم أن ينسج على نفس المنوال كل دروس القواعد النحوية التي يواجه المتعلم صعوبة في حفظها واستظهارها وقت اللزوم، وعلى سبيل المثال، نجد المتعلم في بداية حياته التعلمية كثيرا مايجد صعوبة في التمييز بين أقسام الاسم من حيث العدد، كما يجد من الصعوبة حفظ نصوص القواعد والمقارنة بينها حتى يسهل عليه التعرف على الجموع واستخراجها أو توظيفها في سياقاتها المناسبة، إلا أن "الخرائط المفاهيمية" تسهل عليه هذه الصعوبة، والمخطط أدناه يوضح ذلك[22]:

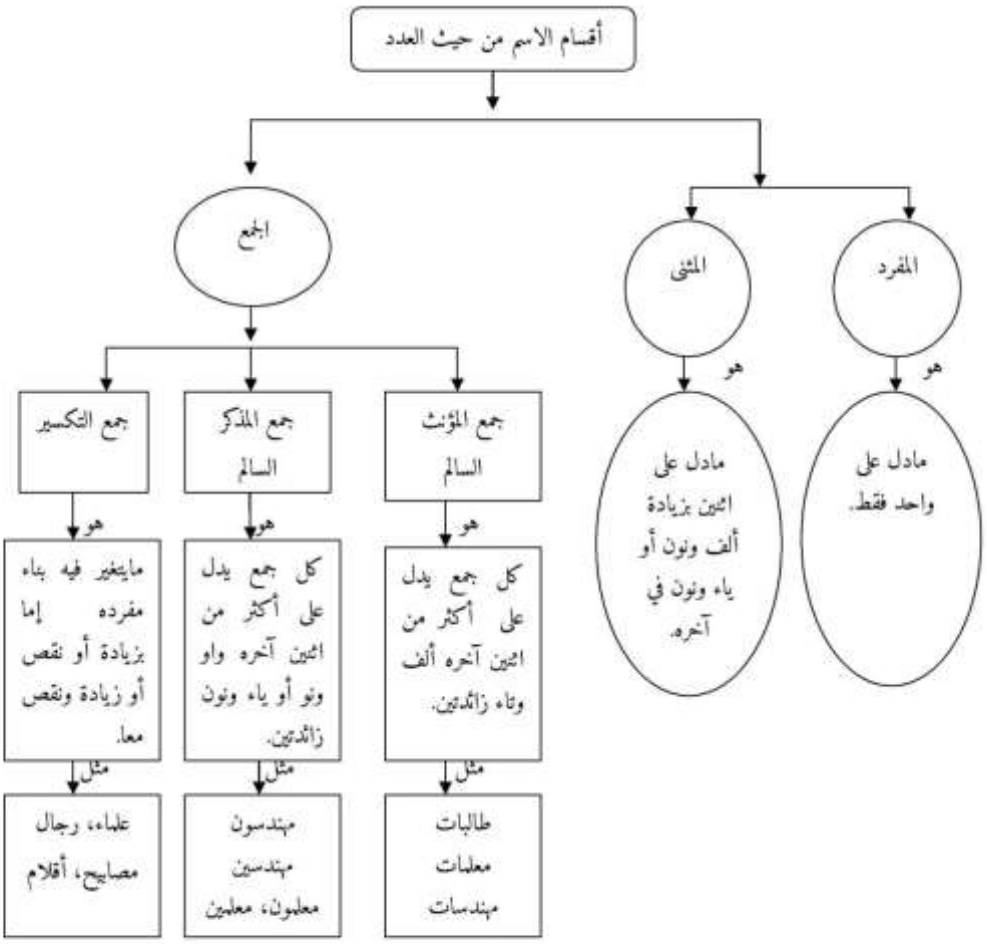

النموذج رقم (03)

وبهذه الطريقة يتجاوز المعلم تقسيم الدرس إلى ثلاث حصص على الأقل كما يتفادى "تشتيت الموضوع الواحد إلى عدد من المراحل، مما يؤدي إلى تشتت الموضوع لدى المتعلم، وعدم إمكان الإلمام به"[23] فتوظيف تقنية "الخرائط المفاهيمية" في تقديم دروس القواعد النحوية تعالج مشكلة اضطراب ترتيب مواضيع الدروس التي غالبا ماتتفاوت بين التقديم والتأخير، ويمكن استنتاج أهداف استخدام "الخرائط المفاهيمية" في تدريس القواعد النحوية في النقاط التالية[24]:

- تنظيم المعلومات في دماغ المتعلمين لسهولة استرجاعها.
- تبسيط المعلومات على شكل صور وكلمات.
- المساعدة على تذكر المعارف في أشكال معينة.
- ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلمين.
- تزويد المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.

وبذلك يتجاوز المتعلم ظاهرة حفظ القواعد النحوية دون استيعاب لأنه يعتمد على الذاكرة البصرية التي تسهل عليه استرجاع صورة "الخريطة المفاهيمية"، ولعل التمييز بين الجملتين الاسمية والفعلية يعد من أهم التحديات التي يصادفها المتعلم في المرحلة الابتدائية، والنموذجان التاليان حل بديل:

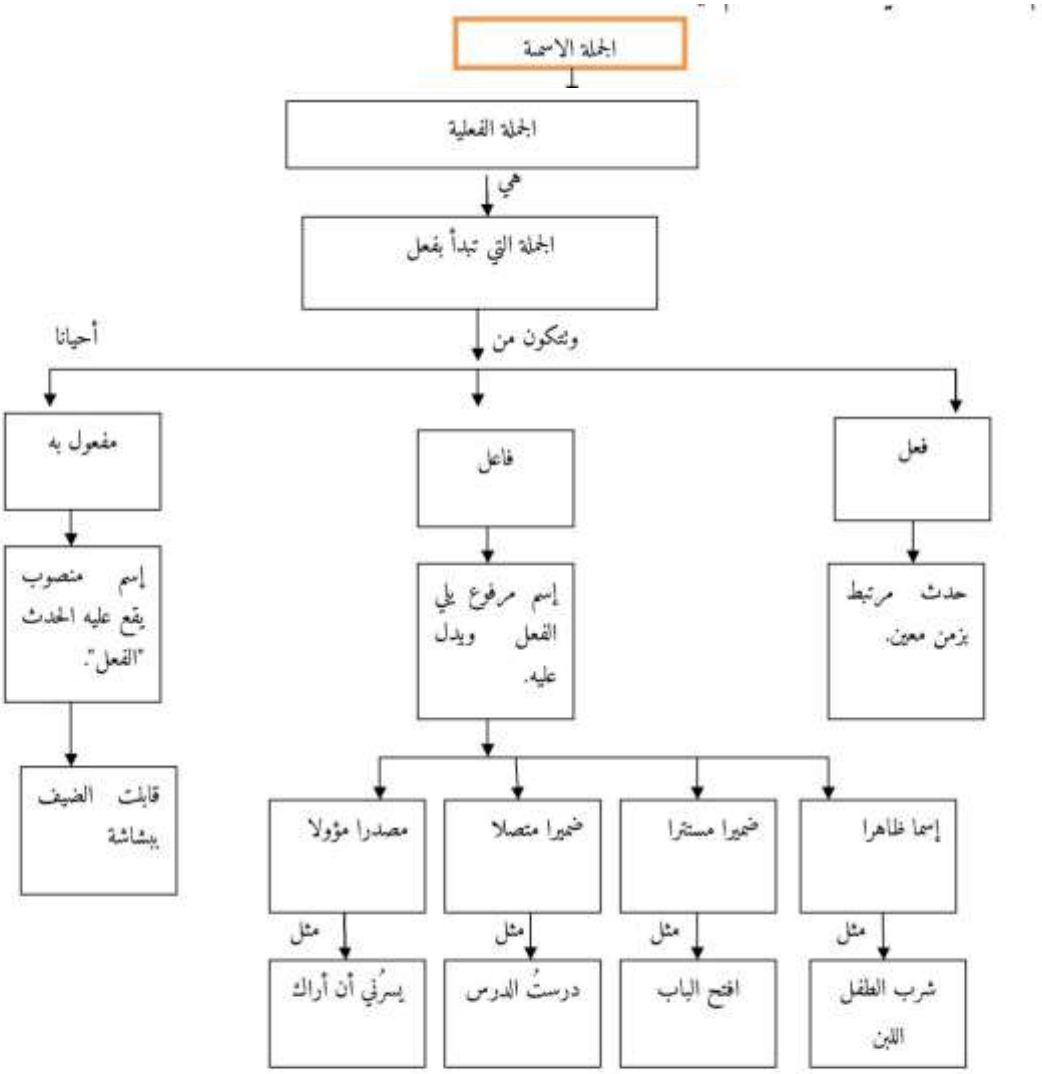

النموذج رقم (05)[25]

فتقنية "الخرائط المفاهيمية" تقترح حلين لمشكلتين يواجههما المتعلم في المرحلة الابتدائية، أولهما جفاف مادة النحو، وتشعب قواعده، ذلك أن" النحو قائم في أساسه على مفاهيم مترابطة بأواصر علائقية استعمالية، فالفعل والفاعل والمفعول به وغيرها من المفاهيم النحوية ماهي إلا مدركات لغوية تتطلب من المتعلم إدراك العلاقة بينها"[25] ، وثانيهما الطرائق التقليدية التي يتبعها المعلم في تدريس القواعد النحوية؛ وبذلك تكون هذه التقنية أنجح طريقة لتدريس القواعد النحوية من خلال اعتمادها التدرج في عرض المفاهيم وتبسيطها بما يتناسب مع مستوى المتعلم الفكري والإبداعي، وهي بذلك تحقق الغاية القصوى من ابتكارها واستخدامها في تدريس القواعد النحوية؛ "فالأنظمة التعليمية ترتكز بالدرجة الأولى على توظيف جانب واحد من الدماغ وهو الجانب الأيسر، والمسؤول عن استخدام المنطق، واللغة، والحساب، والتسلسل، ودراسة التفاصيل، و"الخرائط المفاهيمية" تستغل الجانب الأيمن من الدماغ وتستفيد من إمكاناته المتمثلة في الصور، والخيال، والعاطفة، والألوان، والنظرة الكلية للموضوعات"[26]، فهي تستغل الدماغ البشري وتوظفه بطريقة متكاملة، وفي الوقت نفسه تبعد المتعلم عن جو الملل الذي غالبا مايغطي حصة القواعد النحوية.

خاتمة:

تؤدي "الخرائط المفاهيمية" دورا إيجابيا في تعليمية القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية، فهي استراتيجية فعالة يمكن للمعلم استخدامها أداة لتيسيير دروس القواعد النحوية كونها وسيلة تنظيمية تحقق العلاقات والروابط بين المفاهيم والأفكار الرئيسة والفرعية وبين الأمثلة التي تعبر عنها وتترجمها، وبالتالي ترسيخها في ذهن المتعلم من خلال تنمية مهارات التفكير العليا لديه كالمقارنة، والتصنيف، والتركيب مما ينعكس بالايجاب على مستواه التحصيلي.

الهوامش:

1- جميلة بن زاف، تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، الجزائر، العدد 13، ديسمبر2013، ص 187.

[2]- فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، مصر، 2015، العدد 03، ص 05

[3]- فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح زكي، معجم المصطلحات التربوية لغة واصطلاحا،)، (د ت)، (د ط)، ص 202

[4]- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2015، ط01، ص 115

[5]- ينظر: نجلاء بنت إبراهيم الششري، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، إشراف إبراهيم بن عبد العزيز، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432-1433هـ، ص 06

[6]- إبراهيم محمد جوال الجوراني، تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، مجلة دراسات تربوية، بغداد، العراق، 2009، العدد 07، ص 13

[7]- المرجع نفسه، ص 14

[8]- طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ط01، ص 150

[9]– محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ط01، ص 38

[10]–إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1978، ط6، ص08.

[11]_أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1986، ط3، ج1، ص33

[12]– عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ط01، ص 50

[13]– عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، دار القلم للنشر، بيروت، لبنان، 1978، ط01، ص 545

[14]– علي أحمد مدكور، تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، (د ط)، ص 307

[15]– سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 62

[16]– دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر : عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1994، (د ط)، ص 101

[17]– ينظر: طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 151

[18]– نصر محمد خليفة، غصايب محمد مطلق الفلاحات، أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية، مجلة جامعة دمشق، الأردن، 2010، العدد 04، ص 561

[19]– ينظر: فرحان عبيد عبيس، محمد فرحان عبيد، استراتيجيات التعلم النموذجية والالكترونية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ط01، ص 50

[20]– المرجع نفسه، ص 51

[21]– رندة سليمان التوتنجي، تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخرائط المفاهيمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ط01، ص 12

[22]– ينظر : رندة سليمان التوتنجي، تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخرائط المفاهيمية، ص 23

[23]– ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 63

[24]– ينظر: فرحان عبيد عبيس، محمد فرحان عبيد، استراتيجيات التعلم النموذجية والالكترونية، ص 51

[25]– إبراهيم محمد جوال الجوراني، تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، ص 12

[26]– ينظر: حامد مبارك العبادي، يونس أحمد الجرادات، أثر استخدام الخريطة الذهنية الالكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 2015، العدد 04 ص 470.

قائمة المصادر والمراجع:

1/- المعاجم والكتب:

- ✓ إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1978، ط06.
- ✓ أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح محمد علي النجار، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1986، ط3، ج1.
- ✓ دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر : عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1994، (د ط).

- ✓ رندة سليمان التوتنجي، تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخرائط المفاهيمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ط01.
- ✓ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2015، ط01.
- ✓ طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ط01.
- ✓ عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، دار القلم للنشر، بيروت، لبنان، 1978، ط01.
- ✓ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ط01.
- ✓ علي أحمد مدكور، تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، (د ط).
- ✓ فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح زكي، معجم المصطلحات التربوية لغة واصطلاحا،)، (د ت)، (د ط).
- ✓ فرحان عبيد عبيس، محمد فرحان عبيد، استراتيجيات التعلم النموذجية والالكترونية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017، ط01.
- ✓ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ط01.

2/-المجلات والمذكرات:

- ✓ إبراهيم محمد جوال الجوراني، تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، مجلة دراسات تربوية، بغداد، العراق، 2009، العدد 07
- ✓ جميلة بن زاف، تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، الجزائر، ديسمبر2013، العدد 13.
- ✓ حامد مبارك العبادي، يونس أحمد الجرادات، أثر استخدام الخريطة الذهنية الالكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 2015، العدد 04 .
- ✓ فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، مصر، 2015، العدد 03.
- ✓ نجلاء بنت إبراهيم الششري، فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس النحو للطالبات غير الناطقات بالعربية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي، إشراف إبراهيم بن عبد العزيز، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1432-1433هـ.
- ✓ نصر محمد خليفة، غصايب محمد مطلق الفلاحات، أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية، مجلة جامعة دمشق، الأردن، 2010، العدد 04.